

النحل | تفسير الجزء 41 | #تفسير القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

نحاول بقدر المستطاع كده ان شاء الله ان نتدبر في سورة النحل. لنأخذ منها كده الدروس والعبر. فاعظم ما ينبغي على الانسان من يتمسك به هو كتاب الله سبحانه وتعالى. علما وعملا وحالا - [00:00:30](#)

والله سبحانه وتعالى في كتابه سمى القرآن بالروح كما سنذكر الان. وسماه بالنور الانسان منا لم يتدبر كده هو ليه ربنا سبحانه وتعالى سمى القرآن روح ليه لانه حقيقة حياة للقلب. وقلب بلا قرآن كجسد بلا روح - [00:00:47](#)

الجسد لو نزعته منه الروح ايه اللي يحصل؟ ويموت. وكذلك القرآن. وكذلك القلب. اذا نزع من القرآن يموت. علشان كده النبي ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يقول وكذلك اوحينا اليك ايه؟ روحا من امرنا - [00:01:16](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى اوحى للنبي قرآن. بس ربنا هنا قال ان هو اسمه روح. ليه؟ لان هو حياة القلب. لو رح انتزع من جسد كذلك ايضا القرآن لو شيلناه من القلب حتما لابد لازم يموت - [00:01:35](#)

سورة النحل سورة مكية سورة النحل سورة مكية. الا ايتين او ثلاثة من السورة كما ستبين الان ان شاء الله. هذه السورة آ نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:01:50](#)

اذا اكيد من وراه هدف. ما هو الهدف؟ الهدف من وراء سورة النحل وده الهدف الاساسي والمحور الاساسي داخل السورة ان لكل انسان منا يعرف نعمة ربنا سبحانه وتعالى عليه. لان حقيقة احنا بنتقلب في نعم الله عز وجل ونحن لا نشعر. اذكر لكم المثل - [00:02:10](#)

اه جات لي اه امرأة جت لي المسجد. زوجها عنده هشاشة عظام. عنده مرض العضم بيتاكل. لدرجة انه لو في يوم من الايام حد سنده كده ووقف على رجله وسابه كانت النتيجة ان الحق بتاع الحوض - [00:02:30](#)

اتكسر والمفصل خرج من مكانه ووقع. المرأة دي بتقول لي انا والله باشتغل في مصنع ملابس الصبح باخيظ وبنزل بالليل اسوق في الشارع وابيع للناس علشان اجيب اي فلوس لان زوجي طريحي الفراش. طب انا في البيت - [00:02:50](#)

انا في الشارع طول النهار عشان اجيب فلوس عشان العيال تاكل. عشان اقدر اوصف على البيت. اقدر اجيب له الدواء بتاعه. وفي نفس الوقت هو في البيت ما بيتحركش طب هو عايز يخش الحمام - [00:03:10](#)

ما يعرفش يعني عايزين نخش الحمام ما يعرفش. ما يعرفش يمشي على رجله شف انت بقى قادر النعمة اللي ربنا اداها لك كنا بنعمل له العملية من قيمة كم يوم بتتعمل حاجة اسمها صبة كده علشان تكون مكان الحقن وبعد كده نركب مفصل لما رحنا لدكتور - [00:03:24](#)

حبيبنا ومعرفة والكلام ده. لما سأله تاخذ في العملية كم حنة الكوع الصغير ده مع مفصل صغير بس عندك انت. قال لي اخذ فيها خمسة وخمسين الف جنيه شف انت عندك كم مفصل وعندك كم عضمة وعندك مش عارف ايه. خمسة وخمسين الف جنيه. خمسة وخمسين الف جنيه دي علشان بس يعمل له مفصل يقدر - [00:03:46](#)

يخش الحمام وييجي. طب وانت دخلت الحمام قبل كده كم مرة؟ وخرجت كم مرة؟ وكم مرة شكرت نعمة ربنا سبحانه وتعالى بس حالة كده جت خلت الواحد كده داخ. والله. حالة تانية امبارح امبارح جات لي مسجد واحدة قبيل صلاة - [00:04:08](#)

الجمعة والله يا احبابي حالة انهيار. بكاء هستيري الله سبحانه وتعالى من عليها بطفلين توأم على بنتها بطفلين توأم الطفلين في الحضنة ولازم يطردوهم علشان مش عارفين يدفعوا فلوس ابنك بقى بيتنطط ويجري حواليك كده. الكلام ده يعني مش تبوس ايدك وش وضهر. ده انت تخر لله ساجدا طولة العمر. وما توفيش ربنا سبحانه - [00:04:27](#)

آآ مثال تالت مثال تالت واحد عنده مشكلة ان العضلة اللي بتفتح الرئة عشان تاخذ وتقفل العضلة دي تعبانة. فلو جه يتنفس في يوم من الايام من غير جهاز يتحط على وضغط - [00:04:58](#)

هو ما يعرفش يتنفس يموت لازم جهاز كده ياخده يحطه هنا اهو كده ويبدأ يشم الهوا لان العضلة ما بتشتغلش. محتاجة دفع هواء قوي وسحب. دفع وسحب دفع وسحب آآ الجهاز ده بحوالي خمس ست الاف جنيه. علشان يعرف يتنفس بس - [00:05:18](#)

طب وانت كم نعم ربنا سبحانه وتعالى عليك سورة اه اه النحل من الصور اللي بتقول لك خد بالك ان نعم ربنا عليك لا تعد ولا تحصى. سورة النحل من من السور الطويلة اللي نزلت في مكة - [00:05:43](#)

عشان بس حاجة واحدة خد بالك نعم ربنا عليك لا تعد ولا تحصى. انت موقفك ايه؟ بس الصورة وضحت لنا. قبل ما نتكلم على مسألة النعم لازم تفهم كويس. ان ربنا سبحانه وتعالى كما ذكر لنا في اواخر السورة قال الله سبحانه وتعالى اي مية واتناشر - [00:05:59](#)

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. كانت في قرية من الله عز وجل عليها بنعمة الامن والامان والطمأنينة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. الرزق رغد هو رزق الكثير. وجاي لها من كل مكان - [00:06:19](#)

قال فكفرت بانعم الله. يبقى اذا ربنا ادى لها نعمة امن ما قدرتش. ربنا سبحانه وتعالى ادى لها نعمة الرزق ما قدرتش فكانت النتيجة فكفرت بانعام الله. شف ربنا بيقول فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. كانت - [00:06:39](#)

النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى حتما ولا بد لما الامة دي ما شكرتش ان ربنا سبحانه وتعالى نزع منها النعمة. لا عاد فيه اكل وانا قاعد فيه شرب ولا عاد فيه امن ولا عاد فيه امان. العلماء بيقولوا ان هذه الاية ان هذه - [00:06:59](#)

اية ضربها الله عز وجل مثلا لاهل مكة. اللي ربنا بعث لهم اعظم نبي من الانبياء هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وربنا سبحانه وتعالى فقل في شأن هذه القرية آآ رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي ايه؟ ها؟ اطعمهم من جوع - [00:07:19](#)

وامانهم ايه؟ من خوف. ادي نعمة الطعام يأتيها رزقها رغدا. وامنهم من خوف ادي نعمة امنة مطمئنة. فكانت سلبها الله عز وجل هذه النعمة. سلبها الله عز وجل هذه النعمة. في اواخر الايات في اواخر الايات ربنا بيقول - [00:07:39](#)

خدوا بالكم ان كل انسان سأم عليه بنعم ولا يقدر هذه النعم ستسلب منه كما سلبت من هذه القرية. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال اية مية واربعناشر فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ها؟ اقرأ. واشكروا - [00:07:59](#)

نعمة الله واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون. ان كنتم اياه تعبدون. واذا كان ربنا سبحانه وتعالى بيختم السورة لنا بانموذج للقرية الفاسدة التي لم تقدر نعمة الله عز وجل فذكر الله عز وجل انموذج للنبي العابد - [00:08:19](#)

الشاعر لانعم الله عز وجل. فقال الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين ها؟ شاعر لانعمهم. شاعر لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه - [00:08:39](#)

وفي الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. لماذا اتاه الله في الدنيا حسنة؟ ولماذا جعله الله في الآخرة من الصالحين؟ ليه شاعر وان رمي. لماذا اجتباه الله وهداه؟ شاكرا لانعمه؟ اذا فكل هداية لك في الدنيا والآخرة متوقفة على الشكر - [00:08:59](#)

كل اجتباء من الله عز وجل لك في الدنيا والآخرة متوقف على الشكر. كل اتيان من الله عز وجل لك حسنة في الدنيا والآخرة. متوقف على الشكر بل ومقامك في الآخرة متوقف على الشكر. يبقى اذا ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة الان مثالين -

[00:09:19](#)

المسال الاول لمن جحد نعمة الله عز وجل ضرب الله مثلا قرية كانت امنة. وقلنا الاية دي نزلت مثلا لمين؟ لمكة نزلت مثلا لمكة الموقف الثاني اللي ربنا بيختم به السورة كان ايه؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام انموذجين مختلفين. انموذ - [00:09:39](#)

من يقدر نعم الله عز وجل وانموذك من يجحد نعم الله عز وجل. تقول لي ايه هي النعم بقى؟ قل لي بقى ممكن تقول لي بقى ايه النعم

اللي ربنا اداها لك؟ نجيب بقى - 00:09:59

اول السورة طب انت ليه بدأت من الاخر؟ علشان اقول لك دول النموذجين انت هتشكر ولا لأ؟ انت هتمشي على طريق اللي آآ سلكته مكة في بداية الامر فكفرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وما قدرت النعمة اللي ربنا اداها لها ولا هتكون شاكرنا لانعم الله عز وجل؟ اول نعمة ربنا ذكرها - 00:10:09

القرآن متوقعين تكون ايه؟ في سورة النحل يلا نجيب كده اول الصورة مع بعض. اول نعمة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا في سورة النحل. ايه هي اه اكيد اكيد. اه والانعام خلقها لكم فيها دفء؟ لأ. ولكن اول نعمة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن - 00:10:29 في سورة النحل ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده في اول نعمة ربنا يذكرها نعمة الهداية. نعمة الدين نعمة القرآن نعمة انك تكون عبد لله عز وجل. لو الانسان منا - 00:10:53

تظن ان لما نقول كلمة نعم معناها اكل وشرب يبقى معلش سامحوني. الانسان اللي يفكر ان نعم ربنا اكل وشرب زيه زي اي بهيمة في الشارع. ما هي اي بهيمة - 00:11:10

الهدف الاساسي لا في الحياة ايه؟ اكل وشرب. انما المؤمن ربنا كرمه. الانسان ربنا كرمه. فاول نعمة ربنا يذكرها لك نعمة ايه؟ نعم انزال القرآن نعمة انزال القرآن. قال الله ينزل الملائكة بالايه؟ احنا اتفقنا ان الروح معناها ايه؟ القرآن - 00:11:20 من امره على من يشاء من عباده. فاول نعمة ربنا سبحانه وتعالى يذكرها هي نعمة القرآن. اللي اللي اتكررت في في الايات كتير جدا جدا ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا عدة مواط عدة مرات. عدة مرات في السورة. منها مثلا قول الله سبحانه وتعالى - 00:11:40 وما ارسلنا من رسول وما ارسلنا من قبلك اية ثلاثة واربعين واربعين. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر. اسمع اسمع وانزلنا اليك الذكر اللي هو؟ القرآن. لتبين للناس ما - 00:12:01

نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ولعلمهم يتفكرون. فاول نعمة ربنا سبحانه وتعالى يذكرها للناس تذكر الناس في هذه السورة الكريمة المباركة هي نعمة انزال الوحي وانزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون هداية للناس. ليكون - 00:12:28 هنا هداية للناس ليخرج النبي صلى الله عليه وسلم به الناس من الظلمات الى آآ الى النور كذلك ايضا بدأ ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا في الصورة. النعم منها ما تكون هذه النعم في السماء - 00:12:48

ونعمل في الارض. والنعمة اللي في البحر. تخيل خد بالك معي. نعم في السماء. ونعم في الارض. ونعم في البحر اما النعم التي في السماء قال الله سبحانه وتعالى وعلامات ها وبالنجم هم يهتدون. ودي كانت مصدر هداية - 00:13:05 حرب كان مصدر هداية للعرب في الجاهلية. كذلك ايضا قال الله سبحانه وتعالى اية اتناشر وسخر لكم الليل والنهار ما هي دي نعم في السماء فوق وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر - 00:13:25

دي النعم الموجودة في السماء. ايه النعم الموجودة في السماء؟ تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يضع للنعم في السماء ميزان دقيق. الشمس وقربت من الارض لو قربت من الارض بمقدار خمسة سنتي خمسة سنتي بس هتكون نتيجة ان كل القرارات - 00:13:45 هي الجليد قناة القارة القطبية الجنوبية دي تذوب. وساعتها الارض كلها تغرق الارض كلها تغرق. ولو بعدت الشمس عن مكانها الان خمسة سنتي خمسة سنتي. كل شئ على وجه الارض يتجمد - 00:14:05

كل شئ على وجه الارض يتجمد سبحان الله! تخيل ان الشمس دي ربنا قريبا لتصل درجة الحرارة على الارض لتسعين. ولا المية؟ كان هيبقى حال الناس عاملة ازاي. وتخيل لو ربنا بعدها عن - 00:14:22

بس شوية فكل شيء درجة الحرارة فيه قلت جدا. هيكون الوضع ازاي. القمر لو قرب من الارض بمقدار معين حركة المد والجزر تغرق كل شيء على وجه الارض. لو قرب القمر شوية من الارض - 00:14:34

علشان كده تقدر تفهم قول الله عز وجل والشمس والقمر. من ضمن النعم اللي ربنا اداها لك وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر. والنجوم مسخرات بامر. سبحان الله! سبحان الله! دي النعم اللي في الفضاء. طب النعم اللي في البحر؟ قال الله سبحانه وتعالى -

00:14:52

قال الله سبحانه وتعالى هو الذي سخر لكم البحر اربعتاشر هو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا استخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه. ولتبتغوا من فضله. ولتبتغوا من فضله. ادي - [00:15:12](#)

في البحر سخر لكم البحر. يا اخواني احبابي مسمار حديد لو سبته في البحر ايه اللي يحصل؟ طب بالعقل بالعقل. ايهما يعني ايه اللي يغرق؟ السفينة الهيكل بتاعها محطوط فيه اكثر من ميت الف مسمار ولا المسمار - [00:15:32](#)

المشوار يغرق والسفينة تطلع فوق. ليه لتسخير ربنا سبحانه وتعالى لتسخير ربنا سبحانه وتعالى. تفهم اوي يعني ايه ان ربنا سبحانه وتعالى يقول سخر البحر لتأكلوا منه لحما طيبا وتستخرجوا منه حلية - [00:15:57](#)

تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه. تعرف يعني ايه ان ربنا يسخر الفلك؟ علشان تبقى ماشية كده. في مرة كان عندي محاضرة في جامعة بورسعيد فلزام تعدي بالمعدية لبورم فؤاد. فواحنا بنعدي بالمعدية كده وببص كده على كمية العربيات اللي على المعدية وكمية الباشا اللي على المعدية - [00:16:15](#)

والله سبحانه الله انا قلت لاخوانا تخيلوا لو مسمار دلوقتي اترمي المعدية كلها حديد في حديد. ومع ذلك شف تسخير ربنا لها ان هي ماشية كده تخيل في لحظة من اللحظات السفينة دي ربنا يرفع عنها التسخير. ايه اللي يحصل - [00:16:35](#)

ايه اللي يحصل؟ تيتانيك اللي كانوا بيقلوا ان هي سفينة ايه وحكايتها ايه؟ ووضعها ايه؟ سبحانه الله! هي المسألة ان ربنا رفع التسخير المسألة يا اخواني يا احبابي قضية بس ان ربنا سبحانه وتعالى يرفع التسخير مسلا انتهت - [00:16:54](#)

غرقت في موطن الارض. باطن البحر احد اخوانا عشان اقول لك بس آآ العربية اللي انت بتبقى راكبها ماشي على اربع عجلات اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم ولجميع المسلمين السلامة. مشي على اربع عجلات. ده العربية مش ماشية عشان فيه عجل وفيه ماتور بيدور وفيه بنزين بتدوس عليه - [00:17:12](#)

لأ ده تسخير ربنا والا تخيل في يوم من الايام ربنا رفع التسخير عن فردة كاوتش فطارت من مكانها. هيكون الوضع ايه ده تسخير ربنا. فلما تسمع كلمة سخر لكم سخر الله ساجدا - [00:17:33](#)

الحياة ام الارض بقى الارض الحياة لا تستقر على الارض من دون جبال الجبل اللي انت بتبقى شايفه ده تلت فوق وتلتين تحت لو الجبل ده تلت فوق او الجبل كله فوق ما فيش حاجة تحت. الارض تموج تضطرب يبقى فيها زلازل. فجعل الله عز - [00:17:53](#)

وجل هذه الجبال علشان الارض تستمر عليه الحال لازم تكون فيه جبال. شف ربنا سبحانه وتعالى اهو اية خمستاشر والقي في الارض رواسي ان شف شف علشان انت تعرف تعيش حياة كويسة لازم الارض الاول تستقر. فلزام ربنا يقول لك ان الارض لازم تكون مستقرة - [00:18:17](#)

القي في الارض رواسي ان تميد بكم. طب يا رب على الارض احنا محتاجين نشرب ومحتاجين ناكل. محتاجين اكل ومحتاجين شرب. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول لك في اية عشرة هو الذي انزل من السماء ماء. لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون. وهذا الماء - [00:18:37](#)

انت هتشرب منه. وهتسقي به الزرع بتاعك. قال الله عشان تطلع الاكل بقى. قال ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب من كل الثمرات. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. سبحانه الله! شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه - [00:18:57](#)

اذا كان الانسان هيجتاج لطعام وهيجتاج لشراب. فالانسان طبعا هيقدر يعيش من غير آآ ملابس من غير ملابس! طب مين اللي يجيب لي هذه النعمة من القرآن من سورة النحل - [00:19:17](#)

قال الله سبحانه ها قال الله سبحانه وتعالى اية خمسة والانعام خلقها لكم فيها ايه؟ ازاى؟ انت تروح تتدفى اه تاخذ خروف تاخده في حضنك؟ لأ الجلد او الصوف. طب ده في البرد؟ طب وفي الحر هعمل ايه - [00:19:35](#)

خد بالك من القرآن والله يعني آآ طول الليل عايش مع سورة النحل كده فسبحان الله انت حاسس ايه ده! ايه الجمال ده الاية رقم خمسة ربنا يقول لك والانعام خلقها لكم. فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون - [00:20:04](#)

في الحر بقى الطوف الحر قال الله سبحانه وتعالى واحد وتمانين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكثانا وجعل

لكم سراويل تقكم الابه؟ يبقى اية خمسة الهدوم اللي تدفي. اية واحد وتماين الهدوم اللي تقوق من - [00:20:24](#)
من الحفر. الانسان مننا بياكل والانسان مننا يشرب. بس اكيد الانسان في يوم من الايام ممكن يمرض. فلان ربنا سبحانه وتعالى يعرج
على قضية الدواء. ففضية الدواء هتيجي فين؟ ايات الدواء هتيجي فين - [00:20:52](#)

يلا واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمارات فاسلكي سبل ربك ذللا.
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه وفي - [00:21:12](#)

ادي الدوا ادي الدواء ادي في الصورة يذكر لك الاكل. دي اية رقم تسعة وستين ادي الاكل وادي الشرب وادي اللبس وادي الابه؟ الدوا.
الدنيا تطيب من غير نساء طبعها هي ما بتطفش الا من غيرهم اصلا. تطيب من في نساء فوق. ده هم زينة الحياة الدنيا. ده هم قرة
العيش - [00:21:40](#)

طب الدنيا تطيب من غير اولاد؟ من غير بنين وحفدة فاكد لازم ربنا يعرج على هذه النعمة في الصورة. فيقول ربنا تبارك وتعالى
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. ورزقكم من الطيبات. اقبال باطل يؤمنون. وبنعمة - [00:22:15](#)
امة الله هم يكفرون سبحانه الله يبقى نعم في البر في البحر في الجو نعم اكل وشرب الدنيا تطيب من غير مواصلات تودينا وتجيبننا
بس قبل مشكلة البنزين. الدنيا تطيب من غير مواصلات - [00:22:42](#)

ما تطوفش ابدأ. لازم حاجة توديك وحاجة تجيبك وحاجات من كده. قال الله سبحانه وتعالى والانعام خلقها لكم خمسة وستة وسبعة
وتمانية. والانعام خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. اسمع ها وتحمل اثقالكم -
[00:23:05](#)

النهاردة لا فيه دواب تحمل الاثقال ولا فيه طيارات وعربيات تحمل الاثقال. الاثقال هي الشنط بتاعتك. وتخيل الناس عايزة تسافر
تخيل مسلا مثلا واحد مستورد مسلا ميت طن رز علشان الناس تاكل. لو لم يسخر الله عز وجل لنا - [00:23:31](#)
هذه الامور علشان نجيب ميت طن ورز. عايزة كم واحد وهيشيلوها ازاى؟ وهيمشوا ازاى المسافات الطويلة دي كلها تستشعر النعم.
تخيل انت النهاردة راجل تاجر وعايذ تبعت مسلا تجيب شوية رز وشوية عدس وشوية فاصوليا مثلا من القاهرة. علشان - [00:23:51](#)
مسلا عشرة خمستاشر عشرين واحد كده طول بعرض وبشيله. ممكن ياخدوا وقت قد ايه قربنا يقول لك ايه؟ وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الانفس طب يا رب انت عملت كده ليه - [00:24:11](#)

لان رؤوف رحيم عمل معكم كده. لو ما كانش رؤوف رحيم ما كنش عمل معكم كده قل والخيال والبغال والحمير لتركبوها واياه؟ طب
يا رب احنا باب زماننا بقى لا خير ولا بغال ولا حمير ولا اي حاجة من كده. فقال الله - [00:24:28](#)

ويخلق ما لا تعلمون علشان يدخل في ويخلق فيما ويخلق ما لا تعلمون. يخش فيها ايه؟ العربيات بقى والطيارات والقطورات يعني
ربنا سبحانه وتعالى بيذكر ان هياتي الزمان اللي مش هينفع فيه لا خير ولا بغال ولا حمير. خلاص دي كان لها وقتها. طب يا رب
هيجي زنب بقى في قطورات وقطورات الديزل والقطر - [00:24:48](#)

تاخذ مسافة من القاهرة لاسكندرية بساعة والطيارة اللي بتاخذ مش عارف ايه قربنا يقول لك ويخلق ما لا تعلمون. الكلام ده موجه
لاهل مكة. هيجي بعد كده زمن ربنا سيخلق - [00:25:13](#)

ما لا تعلمون خلق ما لا نعلم سبحانه وتعالى شفت سبحانه الله صورة يعني مش هتسبب نعمة من النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني
خلقها للناس علشان كده في البداية بص هنفصل نعد المسألة تطول - [00:25:23](#)

قربنا بيقول لك انا اه انا هذكر في السورة نعم. بس خد بالك من حاجة هتلاقي تمتناشر كده واقرأ. اية تمتناشرها ربنا بيقول ايه؟ وان
تعدوا اه انا ممكن اقعد اذكر لك نعم. صدقني. في النهاية انت لو جيت في يوم من الايام بصيت على نعمة - [00:25:42](#)

من النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها لك. وقعدت تفكر في النعمة دي نعمة واحدة. قعدت تفكر فيها وتطلع ما في النعمة الواحدة من
نعم. مش هتعرف فاذا كان ربنا بيقول لنا النعمة الواحدة - [00:26:04](#)

انت مش هتعرف تعدها شباب باب سأل النعم هي نعمة واحدة. وربنا بيقول وان تعدوا نعم الله ولا نعمة الله؟ نعمة واحدة نعمة واحدة

بس لو جيت دورت على نعمة واحدة بس وقعدت تبس عما في هذه النعمة من نعم نعمة العين دي بس. نعمة الماية اللي في الجسم
00:26:18 -

الجسم فيه مية؟ طيب ربنا سبحانه وتعالى يخلي الماية اللي في عينك طعمها ايه لما تدوق كده طعمها ايه؟ مالح. ليه؟ اصل الماية
المالحة دي لو الملوحة اللي فيها راحت العين دي تدبل - 00:26:39

تفقد البصر طب تخيل المية المالحة اللي في عينك بقت في بقت. تعرف تعيش والماية الحلوة اللي في بقت لو كانت في عينك كانت
عينك راحت وتخيل ودانك ربنا يجعل فيها الماء الحمضي - 00:26:56

ليه؟ علشان اي حاجة عايزة تديكي تخش تلاقي اللي هو الصمغ ده تسيبه تمشي سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى
عشان كده ربنا بيقول ايه؟ وان تعدوا نعمة الله ها لا تحصوها آآ ان الله لغفور رحيم - 00:27:13

سبحان الله كل الناس ستقدر هذه النعم كل الناس هتقدر هذه النعم اظن لأ طب يا ترى الناس اللي مش هتقدر نعم ربنا سبحانه
وتعالى ربنا لما اتكلم عنها في القرآن في سورة النحل اتكلم عنها ازاى - 00:27:36

تعالوا نعد مع بعض. الامر الاول قال الله سبحانه وتعالى اربعة وعشرين. واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا ادي اول نعمة ربنا ذكرها
نعمة نزول القرآن. ربنا بيقول ان فيه ناس - 00:27:59

لما نسألهم عن القرآن اللي ربنا انزله اليهم يقوموا قايلين ايه مساطر الاولين فكانت النتيجة ان ربنا قال يوم القيامة لانهم لم يقدرُوا
هذه النعمة حق قدرها ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة - 00:28:21

من اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرّون. ويذكر الله عز وجل اذا كان ده حالهم في الاخر شايين اوزارهم ففي الدنيا بقى
وهم خارجين من هي للاخرة قال الذين ايت من عشرين الذين تتوفاهم ملائكة ظالمي انفسهم فالفوا السلام ما كنا نعمل من سوء. بلى
ان - 00:28:36

الله عليم بما كنتم تعملون. ويوم القيامة لما يقابلوا ربنا فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس المئوى المتكبرين طب والناس اللي
زيكم بقى اللي عرفوا قيمة القرآن وقرأوا القرآن بقى وحفظوا القرآن وعملوا بما فيه. وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم - 00:28:56

انتم اضعفتوا لعبة ربنا ولا لأ؟ نعمة القرآن اللي هو اول نعمة ربنا ذكرها في سورة النحل. قدرتها ولا لأ؟ فربنا يقول قالوا خيرا. كلمة
خير دي كلمة منكورة قالوا القرآن ده كل خير موجود في القرآن. قال الله للذين احسنوا في الدنيا حسنة - 00:29:14

تفكر بايدي للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة تفكر بايه في اول الدرس شاكر لانعمه اجتباه وايه؟ وهده الى الصراط المستقيم
واتيناه في الدنيا ليه؟ اصل ابراهيم عارف نعم ربنا عليه عليه الصلاة والسلام. وهنا الناس دي عرفت قدر نعمة القرآن. فربنا قام قايل

واتينهم في الدنيا حسنة. العلماء هنا بقى اختلفوا - 00:29:32

هي ايه الحسنة بتاعة الدنيا الزوجة الصالحة. انت متجوز؟ طيب الله المستعان. الزوجة الصالحة. ايه كمان قال لك نعمة الولد ايه

كمان؟ قال لك نعمة الرزق. ايه كمان؟ قال لك ده نعمة الهداية - 00:29:57

نعمة الهداية والايمان فربنا يجيب لك كلمة آآ واتيناه آآ قال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. كلمة حسنة جت هنا ايه؟ منكورة. ليه؟
عشان لما حد قل لنا الزوجة الصالحة؟ اقول له اه كلامك صح. واحد لما يقول لي ربنا يوسع عليه في رزق؟ اقول له اه كلامك صح.

ولما واحد يقول لي نعمة الهداية والايمان؟ اقول له اه فعلا ربنا كلامك صح - 00:30:17

ولما واحد يقول لي القناعة اقول له اه كلامك صح. اصل كلمة حسنة هنا جت مركبة عشان تفيد ايه؟ كل شئ حسن بالنسبة لك هذا
من عطاء الله لك لما قدرت نعمة الايه؟ القرآن. قال ولدار الاخرة خير. خير برضو جت كلمة ايه؟ مذكرة - 00:30:39

يبقى هنا تعرف اسم الله الشكور ان هو عرف نعمة ربنا في القرآن فشكى ربنا عليها فكانت النتيجة ان ربنا احسن اليه دنيا واخرة قال
ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. الصورة الثانية - 00:31:00

في ناس ربنا ادى لها النعم وما قدرتهاش فكانت النتيجة ربنا بيقول لك ايه اية خمسة واربعين. افأمن الذين مكروا السيئات ان

يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم في تقلبهم. وانا براجع اقوال اهل التفسير - 00:31:22

في قول الله او يأخذه في تقلبهم قال وهم يتقلبون في نعم الله وهم عمالين يتقلبوا في النعم في قلب النعم ربنا يقبضهم وبعضهم قال في اسفارهم وهم على الارض التي لا تميز بهم وهم على الخير والبغال والحمير التي سخرها الله عز وجل - [00:31:45](#) لهم حتى وهم في السفر اللي ربنا جعله بالنسبة لهم نعمة ربنا بيقول او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين هنا في دليل ان اللي هيجحد نعمة ربنا ربنا لما بياخذه بياخذه فين - [00:32:08](#)

وسط نعمته صح والدليل والدليل فحسبنا به وايه المكان اللي كان فيه ومجمع فيه الفلوس وهو في المكان الارض اتخسفت به. قارون وفرعون اللي كان بيقول احنا عندنا جنود فاخذناه وجنوده ابزلهم في اليوم - [00:32:26](#)

اه هذه الانهار تجري من تحت طب هتجري من فوقك بقى وتغرقك. سبحان الله او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم من اعظم النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها وانا نسيت اقولها - [00:32:53](#)

ايا خطر اوي احنا قلنا نعمة الهداية والقرآن معي يا عمرو والاكل والشرب والنساء والازواج في نعمة من اجل واعظم نعم ربنا انسى تذكرها هاتوا لي كده اية رقم واحد وستين - [00:33:14](#)

اخو ابو حميد ولكن الى اجل مسمى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستغفرون ايه النعمة هنا الامهال احسنت تخيل لو كل واحد فينا يعمل الذنب من هنا الى العقوبة نزلت فوق دماغه من هنا - [00:33:39](#)

هنعرف نعيش لا لا مش هنروح بعيد بنو اسرائيل كان رجل اذا اذنب الذنب يصبح الصبح يلاقي الذنب مكتوب فين؟ على باب البيت فاكرين درس آآ سيدنا عبدالله بن مسعود كان بيقول في قول الله عز وجل - [00:34:12](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. فقال هذه الاية احب الي من الدنيا وما فيها. فسألوني قال ان رجلا ممن كان قبلكم اذا اذن بذنب اصبح مكتوبا على باب بيته ذنبه وكيف يتوب منه - [00:34:38](#)

اما انتم فقد جعل الله عز وجل توبتكم ذكرا تقولونه. تقول استغفر الله فتخيل لو كل واحد فينا الان بيذنب ذنب يتكتب على باب البيت طب بيتكتب في وشه بص مسلا وهو ماشي في الشارع لثلاثة اربعة خمسة ستة كانوا معديين من قدام وكده. والكلام ده اتكتب على باب البيت - [00:34:55](#)

وزوجته طبعاً بتفتح الباب كده فلقت ايه لقت الكلام ده مكتوب. بالله عليك كيف يكون الحال؟ طب شكله قدام اولاده ايه؟ طب شكله قدام الناس ايه فمن اعظم النعم واجل النعم اللي ربنا ذكرها في السورة. ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة - [00:35:16](#)

ما ترك على ظهرها من دابة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ما ينبغي على العبد ما ينبغي على العبد اذا اراد ان يشكر نعم الله عز وجل شكر النعمة شكر النعمة لا يكون يا رب لك الحمد ولك الشكر - [00:35:37](#)

الحمد لله حامدينه وشاكرينه نفسي اعرف مين حامدينه ومين شاكرينه؟ ما اعرفش خدت بالك؟ ولكن يجعل الله في سورة النحل شكره سبحانه وتعالى انما يكون بالعمل انك لازم تعمل عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال اية تسعين واحد وتسعين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء - [00:36:05](#)

والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله الله عليكم كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون اشتغل اشتغل قال الله سبحانه وتعالى - [00:36:33](#)

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. بعض اهل العلم قالوا ان هي دي الاية المدنية اللي موجودة في الصورة - [00:36:59](#)

جميل. قال الله سبحانه وتعالى يبقى الايات الاولانية ايات العمل. طب وايات القول؟ الاية رقم مية واربعناشر قال الله فكلوا مما رزقكم الله حلالات طيبات ها؟ واشكروا نعمة الله ان كنتم - [00:37:16](#)

اياه تعبدون. يبقى ده شكر الابه؟ شكر النعمة. يبقى ده شكر النعمة عن طريق الابه؟ القول. خدت بالك ثم بعد ذلك يختم الله سبحانه وتعالى الايات بقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. يبقى سورة النحل الهدف الاساسي منها - [00:37:37](#)

اشهد ان لا اله الا الله. التعريف بنعم الله عز وجل بس وكيفية ايه؟ كيفية شكرها. ذكر الله عز وجل في سورة النحل الحديد والعديد من النعم. فمنها النعم التي موجودة. ومنها التي موجود. ومنها التي موجودة. منها النعم المتعلقة - [00:37:59](#) بالماكل والمشارب والملابس والمساكن ومنها النعم المتعلقة بالازواج والنساء والاولاد والبنين والحفدة ومنها واجلها على الاطلاق. نعمة القرآن الذي انزله الله دي اول نعمة ربنا ذكرها. يبقى كان فيه سؤال كده ايه اول نعمة ربنا ذكرها في سورة النحل - [00:38:19](#) ومن النعم نعمة الامهال نعمة الامهال خدت بالك ان ربنا بيمهل ما بيعاغلش بالعقوبة لانه لو عجل بالعقوبة لن يبقى على وجه الارض احد. لن يبقى على وجه الارض احد. سورة النحل هي سورة حتى - [00:38:39](#) السلف. السلف كانوا بيسموا سورة النحل. بيسمونها سورة الايه؟ سورة النحل سورة النعم ذاك البعض ما يتعلق كده بايه؟ بتفسير سورة النحل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا من السماء وقد يأتون احسنه - [00:38:54](#) صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:39:10](#)